

٩٢) التوضيحات الجلية لمتن العقيدة الطحاوية - المجلس التاسع والعشرون - فضيلة الشيخ د. محمد هشام

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس التاسع والعشرون من مجالس قراءتنا لكتابنا التوضيحات الجلية لمتن عقيدتي الطحاوية. كنا قد وقفنا عند ترجمة العشرة المبشرين بالجنة - [00:00:05](#)

وكنا قد وقفنا على الترجمة طلحة عند قول المصنف وفقه الله وسدده ثم ذكر المصنف رحمه الله بترتيبه خامس العشرة المبشرين بالجنة وهو طلحة رضي الله عنه وهذه نبذة مختصرة - [00:00:35](#)
عند صفحة سبع وتسعين وسبعمئة. الحمد لله وصلى الله وسلم على الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى قلتم حفظكم الله وسددكم ورضي عنكم ثم ذكر المصنف رحمه الله بترتيبه خامس العشرة - [00:00:55](#)
بشرينا بالجنة وهو طلحة رضي الله عنه وهذه نبذة مختصرة عنه. اولاً اسمه ونسبه طلحة بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو التيمي القرشي كنيته ابو محمد. ثانياً وصفه كان يعني كونه - [00:01:25](#)
يومياً يعني من راق ابي بكر الصديق فانه من تيمي قريش. نعم. ثانياً وصفه كان رجل ادم يضرب الى الحمرة كثير الشعر ليس بالجعل القطط ولا بالسبق ولا يغير شعره وكان - [00:01:45](#)

حسن الوجه واذا مشى اسرع مربوعاً الى القصر هو اقرب رحب الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم اذا التفتا التفتا جميعاً. ثالثاً نبذة من اخلاقه وفضائله. كان من السابقين الى الاسلام. واوذي في الله - [00:02:05](#)
اي ثم هاجر ثم هاجر. واتفقا انه غاب عن بدر في في تجارة له بالشام. وتألم فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره. اخرجه الحاكم. وفي احد قد يقول قائل ما وجه - [00:02:25](#)
برسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره. الجواب انه خرج لتجارة للمسلمين. خرج لتجارة للمسلمين. فهو كالجاسوس الذي ارسله والعامل الذي آآ امره الحاكم فجاز ان يضرب له بسهم من هذا الباب. نعم. وفي احد دافع عن النبي صلى الله عليه وسلم والتزمه - [00:02:45](#)

معه حتى اصبحت يده شلاء لانه كان بها يغطي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولقب بطلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الجود لما كان له من كرم وعطاء وله فضائل - [00:03:15](#)
عديدة ومناقب كثيرة. ومنها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير. فتحركت الصخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا - [00:03:35](#)
لا نبي اوصديق او شهيد رواه مسلم. روي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. مرفوعاً من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله. رواه ابن ماجة الترمذي وقال حديث غريب لا نعرفه الا من حديث - [00:03:55](#)
وقد تكلم بعض اهل العلم في الصلت ابن دينار وضاعفه. وعن الزبير ابن العوام رضي الله عنه انه قال كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم احد فنهضا الى الصخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته. فصعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:15](#)
عليه وسلم عليه حتى استوى على الصخرة. فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة. رواه الترمذي وقال حسن

غريب وعن طلحة رضي الله عنه طلحة بفعله الجنة. وانما حذف المعمول ليعم - [00:04:35](#)

فيشمل اوجب طلحة رضا رسول الله اوجب طلحة الرضوان اوجب طلحة الجنة هكذا. نعم. وعن طلحة رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لاعرابي جاهل سله - [00:04:55](#)

وعمن قضى نحبه من هو؟ وكانوا لا يجترئون على مسألته يوقرونه ويهابونه فسأله الاعرابي فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم اني اطلعت من باب المسجد وعلي ثياب خضر. فلما رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اين - [00:05:15](#)

عن قضى نحبه قال الاعرابي انا يا رسول الله قال هذا ممن قضى نحبه. رواه الترمذي وقال حسن غريب رأى اشار الى قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - [00:05:35](#)

نعم رابعا استشهاده ووفاته خرجت طلحة مع الزبير وعائشة رضي الله عنهم الى العراق ليلحقوا بالخليفة الراشد علي رضي الله عنه. ويطالب بالقصاص من قتلة عثمان رضي الله عنه فالتقى القوم يوم - [00:05:55](#)

بمناوشات من السفلة وخيارات من السبئية فبدأ القتال وقام كعب ابن معه المصحف فنشره بين الفريقين وناشدهم الله والاسلام في دمائمهم فما زال حتى قتل. وقام طلحة على دابته وهو يقول ايها الناس انصتوا فجعل - [00:06:15](#)

يركبونه ولا ينصتون. فقال اف فراش النار وذباب طمع. الله اكبر. هذا وصف من اوصاف الغوغاء فراش النار وذباب طمع. نعم. فقاموا اليه وقتلوه وكان من اول القتلى مما حجج نار الحرب بين الطائفتين من المسلمين وقد رماه رماه مروان ابن الحكم بسهم فوقع في ركبته. وكان قتله في ساعته ست - [00:06:35](#)

اثينا من الهجرة في جمادى الآخرة وهو ابن ثنتين وستين سنة. ودفن بظاهر البصرة. ولما انتهى رأى الخليفة الراشد علي رضي الله عنه طلحة رضي الله عنه في وادي ملقى مقتولا فنزل فمسح التراب عن وجهه وقال عزيز علي - [00:07:05](#)

ابا محمد بان اراك مجددا في الاودية تحت نجوم السماء الى الله اشكو عجلي وبجري. قال الاصمعي ومعناه سرائري واحزاني التي تموج في جوفي. تاريخ دمشق تفسير من التفاسير في معنى عجري - [00:07:25](#)

سرايري واحزاني التي تموج في جوفي. هناك تفسير اخر الى الله عجري يعني اشكو ما من هم حولي من خاصتي ومن هم يكونون بعيدين عني يدعون لي ما يدعون. وهذه كنايات. والا فاصل العجر والبحر انما هي - [00:07:45](#)

قاف اه عظام ومفاصل في جسم الانسان. نعم. قلتهم حفظكم الله وسددكم وعن ابي حبيبة مولى مولى لطلحة. قال دخلت على علي مع عمران ابن طلحة بعد وقعة الجمل فرحب به وادناه ثم قال اني - [00:08:15](#)

ان ان يجعلني الله واباك ممن قال فيهم ونزعنا ما في صدورهم من ظل اخوانا على سرر متقابلين فقال رجلان جالسان احدهما الحارث الاعور الله اعدل من ذلك ان يقبلهم ويكونوا اخوانا في الجنة. قال قوما ابعد - [00:08:35](#)

اقوم ابعد ارض واسحقها. فمن فمن هو اذا لم اكن انا وطلحة؟ يا ابن اخي اذا كانت لك حاجة تفسير الطبري فرضي الله عنهما وعن الصحابة رضي الله عنهم ما اجل اخلاقهم وما احسن فعالهم في - [00:08:55](#)

والسلم وفي الصداقة والعداوة وفي الاصابة والخطأ. ثم ذكر المصنف رحمه الله بترتيبه سادس العشرة مبشرين بالجنة وهو الزبير رضي الله عنه وهذه نبذة مختصرة عنه. اول اسم ونسبه هو الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد - [00:09:15](#)

ابن عبد العزى ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب القرشي كنية ابو عبد الله ولد عبد الله ابن ولد الله في المدينة وكان اول مولود للمهاجرين في المدينة وبه كان يكلى وهو - [00:09:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفية بنت عبد المطلب. وهو احد الستة اهل الشورى. الذين جعل الذين جعل اليهم الذين جعل اليهم الخلافة عمر رضي الله عنه. واول من سل سيفه في سبيل الله اسلم وهو حدث له - [00:09:55](#)

ستة ستة عشر سنة. لا ست العدد يخالف المعداد. له ست عشرة او ستة بالبناء ست عشرة سنة. صلحوا الاعراب ستة. له ست عشرة سنة. نعم. اسلم على يد ابي بكر رضي الله عنه. ثانيا وصفه كان رجلا طويلا - [00:10:15](#)

الشعار اذا ركب خطت رجلاه الارض وكان خفيفا اللحية والعارضين. يعني قل ما كان يثبت الخيل له من طوله رضي الله عنه. نعم.

ثالثا نبذة من اخلاقه وفضائله. وكان الخلقة قوي الشكيمة يتيم الاب ولما اسلم كان عمه يعلقه ويدخن عليه. وهو يقول لا ارجع الى الكفر ابدا الحيل - [00:10:45](#)

بنوعين وكان وفي العهد باصحابه فاوصى اليه سبعة من الصحابة منهم عثمان وابن مسعود. وعبدالرحمن بن عوف وعبد الرحمن ابن عوف فكان ينفق على ورثة من ماله ويحفظ اموالهم وكان كثيرا انفاق يستدين لقضاء حوائج الناس مع - [00:11:15](#)
ما كان من شجاعة لا نظير لها وبأس لا مثيل له. وقد هاجر الزبير رضي الله عنه ثماني عشرة سنة. وكان من المهاجرين الى الحبشة. ولم ولم يطل الاقامة بها. هذا يحتاج الى مراجعة - [00:11:35](#)

وهو ابن ثمان عشرة سنة. الظاهر ان ثمانية وعشرين. لان اسلم سنة ست عشرة وعمره ستعش اسلم وكان من اوائل المسلمين. فست عشرة لو فرضنا انه كان بكث مع النبي صلى الله - [00:11:55](#)

الله عليه وسلم يعني عشر سنوات يكون اقل شيء عمره بين ستة وعشرين وثمانية وعشرين. هذا يحتاج الى مراجعة. نعم الشيخ ولم يطول ولا كيف؟ ولم يطول ولم يطل اخر عبارة لا ولم يطالب - [00:12:15](#)

الاقامة به. نعم؟ ايه صح صح. نعم احسنت. نعم طيب. مم. احسن وكان قد شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم. وشهد بدرا وكان في موقعة بدر احد الفرسان الذين يشار اليهم بالبنان. وشهد معركة احد ولما صرف الله المشركين بعد وقعة احد -

[00:12:45](#)

واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا واصاب واصاب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ما اصاب. خاف النبي صلى الله عليه وسلم يرجع الكفار فقال من يذهب في اثرهم فاندب منهم سبعون رجلا. كان فيهم ابو بكر والزبير وفي - [00:13:15](#)

انزل الله تعالى الذين استجابوا لله والذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم من قرب. للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم. رواه البخاري وكان له موقف عظيم يوم الاحزاب كما جاء عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

الاحزاب من يأتينا بخبر القوم - [00:13:35](#)

قال الزبير انا ثم قال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حوالي وان الزبير رواه البخاري ومسلم. وعند الامام احمد في مسنده بلفظ الزبير ابن عمتي وحواري من امتي. والحواري - [00:13:55](#)

الناصر والخالص من كل شيء والخليل. ومنه حوار عيسى. يعني ناصروه المتبعون له المخلصون له. نعم. احسن الله اليكم. وجمع له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه حيث كان يوم في يوم الخندق وهو يحمل المشركين الغارة ويرميهم. يحمل على - [00:14:15](#)

يحمل على المشركين الغارة ويرميهم فقال صلى الله عليه وسلم له احمل فداك ابي وامي. وفي رواية ارم فداك ابي وامي اشرح مشكل الاثار الطحاوي ومسند ابي يعلى. رابعا استشهاد ووفاته. خرج الزبير مع طلحة وعائشة رضي الله عنهم الى العراق -

[00:14:45](#)

يلحق بالخليفة الراشد علي رضي الله عنه ويطالب بالقصاص من قتلة عثمان رضي الله عنه. فلما التقى القوم يوم الجمل في الثوار بين الفتتين حتى وقعت المقتلة بينهم. وهم لا يريدون القتال فوقع ما وقع من قضاء الله تعالى. وتقديره وكانت هذه الواقعة -

[00:15:05](#)

هذه الواقعة في سنة ست وثلاثين من الهجرة. قال ابو حرب ابن ابي الاسود الديني شهدت الزبير خرج يريد عليا فقال له علي انشدك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتله وانت له ظالم؟ فقال لم اذكر ثم مضى الزبير منصرفا. رواه الحاكم وقال -

[00:15:25](#)

صحيح ووافقه الذهبي وضرب وجهه دابته يريد الرجوع الى المدينة وترك القتال فلقية ابنه عبد الله فقال جبننا فقال قد علم الناس اني لست بجبل ولكن ذكرني علي شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلفت الا اقاتله. فانصرف الى جهة -

[00:15:45](#)

صفوان اسم منطقة قريبة من البصرة فلقية ابن صفوان الى الان يسمى صفوة. نعم. الى اليوم. نعم. فلقية ابن جرموز فلقوا ابن

جرموز وكان من الثوار فقتله. قد يقول قائل كيف - 00:16:05

ابن الجرموز والزيبر فارس غدرا. قتله غدرا. غيلة نعم فلما بلغ ذلك علي رضي الله عنه بكى عليه هو واصحابه قال زر استأذن ابن جرموز على علي وانا عنده فقال علي - 00:16:25

بشر قاتل ابن صفية بالنار. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي وحواري الزبير رواه احمد. وكان قتله سنة ست وثلاثين. كما قال الامام البخاري رحمه الله وكان عمره يوم ان قتل يوم ان احسن وكان عمره يوما قتل بضعا وخمسين سنة -

00:16:45

ليش كان عمره يوم ان رجل بضاً نعم بظعن بالنصب. نعم. وخمسة وكانت من زوجاته اسماء بنت ابي بكر وعاتكته بنت زيد وام خالد بنت خالد ابن وام مصعب الكلبية. قال عبدالله ابن الزبير لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمتم الى جنبي فقال يا - 00:17:15 بني انه لا يقتل اليوم الا ظالم او مظلوم واني لا اراني الا ساقط اليوم مظلوما. قال ادركت خمس مئة او اكثر من الصحابة يقولون علي وعثمان وطلحة والزبير في الجنة. قال الحافظ الذهبي في - 00:17:55

سير لانهم من العشرة المشهود لهم بالجنة. ومن ومن البدرين ومن اهل بيعة الرضوان ومن السابقين الاولين الذين اخبر تعالى رضي عنهم ورضوا عنه. ولان الاربعة قتلوا ورزقوا الشهادة. فنحن محبوبون لهم. باغضون الاربعة - 00:18:15

الذين قتلوا الاربعة. ثم ذكر المصنف رحمه الله بترتيبه سابع العشرة المبشرين بالجنة. وهو سعد رضي الله عنه وهذه نبذة مختصرة عنه. اولاً اسمه ونسبه هو سعد ابن ابي وقاص ما لك ابن - 00:18:35

اهيب بن عبد مناف الزهري القرشي وامه حملة بنت سفيان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف دنيته ابو اسحاق. طبعاً سعد ابن ابي وقاص من رهط ام النبي صلى الله عليه وسلم. فان امانة بنت - 00:18:55

وهب من عبد مناف من بني زهرة. نعم. سألتني وصفه كان ادم قصيرا دحاحا افطس شفن الاصابع غليظها ذا هامة اشعر جعدا يخضب بالسواد ثالثاً نبذة من اخلاقه وفضائله. احد السابقين الاولين وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد. واخر من - 00:19:15

توفي من عشرة المبشرين بالجنة واول من رمى سهما في سبيل الله اسلم وهو في العقد الثاني ابن سبع عشرة وكان من افقه الصحابة رضي الله عنهم عن سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد ابن - 00:19:45

ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلت الاسلام. رواه البخاري. وعن علي رضي الله عنه انه قال ما سمعت النبي صلى الله - 00:20:05

الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد ابن مالك. فاني سمعته يقول يوم احد يا سعد ارمي فداك ابي وامي رواه البخاري ومسلم وكان من اخوال النبي صلى الله عليه وسلم بني زهرة فعن جابر رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:20:25

اذ اقبل سعد رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله. رواه الترمذي قال غريب وعن عائشة رضي الله عنه رضي الله عنها انها قالت ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة - 00:20:45

قال ليت رجلاً صالحاً من اصحابي يحرسني الليلة. قالت وسمعنا صوت السلاح. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا؟ قال سعد ابن ابي وقاص يا رسول الله جئت احرسك. قالت عائشة رضي الله عنها وارضاه. فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:21:05

حتى سمعت غطيطة رواه البخاري ومسلم. وكان زاهداً في الخلافة عن عامر بن سعد رضي الله عنه انه قال كان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فعن عامر عامر تشكيل غلط عامر ابني نعم - 00:21:25

قراءتك صح. فعن عامر بن سعد رضي الله عنه فعن عامر بن سعد رحمه الله قال كان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في ابله فجاء فجاءه ابنه عمر فلما رآه سعد قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له انزلت - 00:21:45

انزلت في اهلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره فقالوا اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي. رواه مسلم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:22:05](#)

كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم. قال يدخل عليكم من هذا الباب رجل من اهل الجنة فطلع سعد فطلع سعد بن ابي وقاص رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي - [00:22:25](#)

وعن سعد رضي الله عنه انه قال في قوله تعالى ولا تطردوا الذين يدعون ولا تطرد الذين يدعون ربهم قال نزلت في سنة في ستة نزلت في ستة وانا نزلت في ستة انا وابن مسعود منهم اخرجه مسلم. وعن سعد ابن ابي وعن سعد رضي الله عنه انه قال -

[00:22:45](#)

نزلت فيه ايات من القرآن. حلفت ام سعد الا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه. ولا كل ولا تشرب قالت زعم زعمت ان الله وذاك بوالديك

وانا امك وانا امرك بهذا قال - [00:23:15](#)

قال مكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهل. فقام ابن لها يقال هذا فيه فائدة. ها قد تخالفوني فيها وتوافقوني وهي ان الاطراب عن

الطعام اول من سنّها المشركون. وليس المسلمين. نعم - [00:23:35](#)

يعني اظريت عن الطعام لاجل ان يرجع ابنها الى الكفر. نعم فقام ابن الله يقال له عمر فسقاها فجعلت تدعو على سعد فانزل الله عز

وجل في القرآن هذه الآية ووصينا الانسان - [00:23:55](#)

والديه حسنى وان جاهدك لتشرك بك. وفيها وصاحبهما في الدنيا معروفا. قال واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة

فاذا فيها سيف كنت اخذته فاتيت به فاتيت به الرسول صلى الله عليه وسلم. فقلت نفلني هذا السيف فانا فانا - [00:24:15](#)

قد علمت حاله فقال رده من حيث اخذته. نعم ايه رده احسنت النطق اسود من الضبط احسن الله فانطلقت حتى اذا اردت ان القيه

في القبض في القبض لا متن نفسي فرجعت اليه فقلت اعطينيه. قال فشد علي فشد - [00:24:35](#)

صوته رده من حيث اخذته. قال فانزل الله عز وجل يسألونك عن الانفال قال ومرضت فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني

فقلت دعني اقسام ما لي حيث شئت. قال فابى قلت فنس - [00:25:05](#)

قال فابى قلت فالثلث؟ قال فسكت فكان بعد الثلث جائزا. قال واتيت على نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا تعالى نطعمك ونسقيك

خمرا. وذلك قبل ان تحرم الخمر. قال فاتيتهم في حش والحش البستان. فاذا رأس - [00:25:25](#)

مشوي عندهم. وزق من خمر. قال اكلت وشربت معهم. قال فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم فقلت المهاجرون خير من الانصار. قال

فاخذ رجل احد لحبي ايه لحبي الرأس فضربني فضربني به. فجرح بانفي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فانزل الله

عز وجل - [00:25:45](#)

يعني نفسه شأن الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان. رواه مسلم ومرض سعد رضي الله عنه فجاءه

النبي صلى الله عليه وسلم يعود ثم وضع يده على جبهته ثم مسح يده على وجهه - [00:26:15](#)

وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته. فما زلت اجد برده على كبدي فيما يحال الي حتى الساعة. رواه البخاري وهذا لفظه

ومسلم بنحوه. وكان سعد رضي الله عنه من مستجابي الدعوة لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم له. حيث قال اللهم استجب لسعد اذا

دعاك. رواه الترمذي - [00:26:35](#)

وعن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال له قال شكى اهل الكوفة سعد رضي الله عنه الى عمر رضي الله عنه

فعزله واستعمل عليهم عمار. رضي الله عنه - [00:27:05](#)

فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي. قال ابو اسحاق اما اما

انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء - [00:27:25](#)

فارقد في الاول في الاولين. واخذ في الاخيرين. قال ذاك الظن بك يا ابا اسحاق. فارسل معه رجلا او جاء للكوفة وسأل عنه اهل

الكوفة ولم يدع مسجد الا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس - [00:27:45](#)

قام رجل منهم يقال اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة. قال اما اذا ناشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية. ولا يقسم ولا يعدل في

القضية. قال سعد اما والله لادعون بثلاث. اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام - 00:28:05

ما سمع فاطل العمرة واطل فقره وعرضه بالفتن. وكان بعد اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابه اصابتي دعوة سعد. قال عبد الملك فانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر. وانه لتعرض للجواري في الطرق - 00:28:25

يغمزهم رواه البخاري وهذا لفظ ومسلم بنحوه. وعن سعيد بن المسيب انه قال خرجت جارية لسعد رضي الله عنه عليها قميص جديد فكشفتها الريح فشد عمر رضي الله عنها بالدرة وجاء سعد ليمنعه فتناوله بالذرة فذهب سعد يدعو على عمر - 00:28:45

وله الدر وقال اقتص فعفا عن عمر رواه الطبراني في الكبير. وعن مصعب وعن مصعب ابن سعد ان رجلا نال من علي رضي الله عنه فنهاه او سعد رضي الله عنه فلم ينتهي فدعا عليه فما برح حتى جاء بغير حتى جاء بغير - 00:29:05

فخطبه فخطبه. خبط. فخطبه حتى مات. رواه ابن ابي الدنيا في مجابي الدعوة من طرق جمبه. وعلي عن ابن مسيم ان رجلا كان يقع على فيه علي وطلحة والزبير رضي الله عنه فجعل سعد ينهائهم ويقول لا تقع في اخوانه - 00:29:25

فابي فقام سعد وصلى ركعتين ودعا فجاء بختي يشق الناس فاخذه بالبلاط فوضعوا بين كركرته. احسن الله اليك. فوضعوا بين كركرته والبلاط حتى سحقه. فانا رأيت الناس يتبعون سعدا يقولون هنيئا لك يا ابا اسحاق استجيبت دعوتك. رواه الطبراني في

الكبير. قال الحافظ الذهبي رحمه الله بعد - 00:29:45

لهذا الاثر في هذا كرامة مشتركة بين الداعي والذين نيل منهم سير اعلی النبلاء ومن مناقب سعد رضي الله عنه ان العراق كان على يدي سعد. وهو كان مقدم الجيوش يوم وقعت القادسية - 00:30:15

سنة خمس عشرة ونسأل الله ديننا ونزل سعد بن مدائن ثم كان امير الناس وما جلولا. سنة تسع عشرة فكان نصر على يده واستأصل الله الاكاسرة وفي سنة احدى وعشرين شكى اهل الكوفة سعدا اميرهم الى عمر رضي الله عنه فعزله. ولم - 00:30:35

لما اصيب عمر رضي الله عنه جعل الامر شورى في الستة وقال من استخلفوه فهو الخليفة بعدي. وان اصابك سعد والا فليستعن به الخليفة بعدي. فاني لم انزعه يعني عن الكفى من ضعف ولا خيال ولا خيانة. رواه الطبراني في الكبير - 00:30:55

استخلف عثمان رضي الله عنه فاني لم انزعه يعني لم آأعزله. عندنا اليوم يسمى اجل او يسمى الاقالة. نعم. احسن الله اليكم. ولما استخلف عثمان رضي الله عنه عزل - 00:31:15

الكوفة المغيرة رضي الله عنه امر عليها سعدا رضي الله عنه ومن مناقبه انه اعتزل القتال لما وقع بين طائفتين من المسلمين وقال محمد ابن سيرين محمد محمد نعم. وقال محمد ابن سيرين نبات ان سعدا قال ما ازعم اني - 00:31:35

بقميصي هذا احق مني بالخلافة. جاهدت وانا اعرف الجهاد ولا ابقع بنفسي ان كان رجلا خيرا مني لا اقاتل حتى يأتوني بسيف له عينان ولسان فيقول هذا مؤمن وهذا كافر. رواه الطبراني في الكبير. ومدح - 00:31:55

الخليفة راشد علي ابن ابي طالب اعتزاله الفتنة. كما جاء في الاثر انه قام على منبر الكوفة قال حين اختلف الحكماء لقد كنت لقد كنت نهيتكم عن هذه الحكومة فعصيتموني فقام اليه فتى ادم - 00:32:15

قال انك والله ما نهيتنا بل امرتنا وذمرتنا فلما كان منها ما تكره برأت نفسك. ونحلتنا ذنبك. فقال علي رضي الله عنهما انت وهذا الكلام قبحك الله. والله لقد كانت الجماعة فكنت فيها خاملة. فلما ظهرت الفتنة نجمت فيها نجوم - 00:32:35

قرن الماعز ثم التفت الى الناس وقال لله منزل نزل سعد بن مالك وعبدالله بن عمر. والله لان ان كان ذنبا صغيرا ان كان ذنبا انه لصغير مغفور. يعني تخلفهم عن القتال ايوة - 00:32:55

ولئن كان احسن ولئن كان حسنا انه لعظيم مشكور. اي والله. سير اعلام النبلاء. نعم. وعن الحسن ابن رضي الله عنه رضي الله عنه قال لما كان الهيج في الناس جعل رجل - 00:33:15

يسأل عن افاضل الصحابة فكان لا يسأل احدا الا دله على سعد ابن مالك سير اعلام النبلاء وتاريخ الاسلام الهيج في الناس الهيجان يعني الثورة. نعم. ودخل سعد رضي الله عنه على معاوية رضي الله عنه - 00:33:35

سلم عليه فلم يسلم عليه بالامرة. فقال معاوية لو شئت ان تقول غيرها لقلت. قال فنحن المؤمنون ولم نأمرك انك معجب بما انت فيه.

والله ما يسرني اني على الذي انت عليه واني هربت محجمة دمي. سير اعلام - 00:33:55

النبلاء وتاريخ الاسلام للذهاب. قال الحافظ الذهبي رحمه الله بعد ايراده للآخرين السابقين اعتزل سعد الفتنة. فلاحظ الجمل ولا سخين ولا التحكيم ولقد كان اهلا للامامة كبيرة في الشأن رضي الله عنه وكان من فضائي ان ينتفع - 00:34:15

اقوام فاعتزلوا الفتنة والقتال بين المسلمين. وكان هو مقدمهم. والناس لابد لهم من قدوة حتى في اعتزال الفتنة فجعل الله سعدا اماما في اعتزال الفتنة. نعم قلتكم حفظكم الله وكان هو مقدم وكان هو مقدمه. مقدمهم نعم. والتقى بهم به - 00:34:35

اناس في العلم والتعلم والعمل. وكان هو قدوته وتحقق فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم انك لن فتعمل عملا صالحا الا ازددت به درجة ورفعة. ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك - 00:35:05

آخرون اللهم امضي لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم رواه البخاري. رابعا وفاته تأخر وفاته فكان آخر العشرة المبشرين بالجنة وفاة توفي في قصره بالعقيق قرب المدينة وحمل اليها ودفن بالبقيع وذلك سنة - 00:35:25

ست وخمسين من الهجرة. عن مصعب بن سعد انه قال كان رأس كان اه رأس ابي رأس ابينا بدون اياه. نعم. كان رأس ابي في حجري وهو يقضي. يقضي يعني بمعنى يخرج روحه - 00:35:45

نعم او يقضي اجله. هم. فبكيت فرفعت رأسه الي فقال اي بني ما يبكيك؟ قلت لم وما ارى بك؟ قال لا تبكي فان الله لا يعذبني ابدا. واني من اهل الجنة اخرج ابن سعد في الطبقات. صدق - 00:36:05

فوالله فهنيئا له الجنة وختم الله بالصالحات اعمالنا والحقنا بهم على خير. امين في جبة صوف كما وصى وقال بقيت المشركين فيها يوم بدر وانما خبأتها لهذا اليوم. رواه الحاكم - 00:36:25

وكان عمره يوم وفاته اثنتين وثمانين سنة. فرضي الله عنه وعن الصحابة اجمعين. وكان حقه ان يؤخر في الذكر لامرين الامر الاول انه آخر العشرة المبشرين بالجنة وفاة. الامر الثاني انه ذكر في حديث العشرة المبشرين بالجنة تاسعا - 00:36:45

وانما قدمنا ترجمته وما يتعلق بشيء من سيرته تبعا لما ذكره الامام الطحاوي رحمه الله. ثم ذكرنا ثامنا ثم ذكر رحمه الله ثامن العشرة المبشرين بالجنة وهو سعيد رضي الله عنه هذه نبذة مختصرة عنه اولا اسمه ونسبه - 00:37:05

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي القرشي بن عم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وزوج اخته فاطمة بنت الخطاب رضي الله عنها. ثانيا وصفه كان رجلا ادم طويلا - 00:37:25

اشعر ثالثا نبذة من اخلاقه وفوائده. كان والده زيد بن عمرو بن نفيل العدوي ممن فر من عبادة الاصنام وكان على ملة ابراهيم وقد مات قبل البعثة. وربى ابنه على كره الاصنام - 00:37:45

الاوثان وترك وأد البنات والذبح بتسمية اسم الله تعالى دون الأوثان وكان لا يأكل مما ذبح على النصف ولهذا كان من السابقين الاسلام وضرب له سهم في البدرين. ومن الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه. وشهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:38:05

وشهد حصار دمشق في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وفتحها. فولاه عليها ابو عبيدة ابن الجراح فهو اول امير من هذه الامة على دمشق. عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في المسجد مسجد - 00:38:25

يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموسقي على الاسلام. قبل ان يسلم عمر. ولو ان احدا. ولو ان احدا صحت احدا احدا الفظة لا احد جبل احد نعم. مثل قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال. او قطعت به الارض او كلما - 00:38:45

نعم. ولو ان احدا يعني جبل احد. احسنت. ارفض للذي صنعتم بعثان لكار. نعم. ولو ان احدا ارتض للذي صنعتم بعثان لكان رواه البخاري اي حقيقة بالارفضاء وان يرفضه. وعن يحيى ابن الحارث - 00:39:15

لو قال ان المغيرة كان في مسجد في المسجد الاكبر. وعنده اهل الكوفة وجاء رجل من اهل الكوفة فاستقبل المغيرة فسب وسب اي انتقص. فقال سعيد ابن زيد من يسب هذا يا مغيرة؟ قال يسب علي ابن ابي طالب. قال يا مغيرة ابن يا مغيرة ابن شعيب. نعم. تصغير لاسمي واسم ابي - 00:39:35

نعم. يا مغيرة ابن شعيب الا تسمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يسبون عندك ولا تنكر ولا تغيره فانا اشهد على رسول الله

صلى الله عليه وسلم بما سمعت اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:55](#)
اني لم اكن اروي عنه كذبا انه قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعلي في الجنة وعثمان وفي الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وعبدالرحمن في الجنة. وسعد بن مالك في الجنة. وتاسع المؤمنين في الجنة ولو - [00:40:15](#)
جئت ان اسميه ولو شئت ان اسميه لسميته. فضج اهل المسجد يناشدونه يا صاحب رسول الله من التاسع فقال ناشدتموني بالله والله عظيم. انا هو والعاشر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:35](#)

والله لمشهد شهده رجل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من عمل احدكم ولو عمر ما عمر نوح. الله هذه الكلمة من سعيد ابن زيد عظيم. والله لمشهد شهده رجل مع رسول الله - [00:40:55](#)
صلى الله عليه وسلم افضل من عمل احدكم الخاطب التابعين. افضل من عمل احدكم ولو عمر ما عمر نوح. نعم. رواه ابو داود وابن ماجة والنسائي في الكبرى وهو في مسند احمد. عن عروة ابن الزبير ان - [00:41:15](#)
اروى بنت اويس ادعت على سعيد بن زيد رضي الله عنه انه اخذ شيئا من ارضها فخاصمته الى مروان ابن الحكم فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:41:35](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه الى سبع اراضين. فقال له لا اسألك بينة بعد هذا. فقال اللهم ان كانت كاذبة فعم بصرها. واقتلها في ارضها. قال فما - [00:41:55](#)
ماتت حتى ذهب بصرها ثم بينها هي تمشي في ارضها. اذ وقعت في حفرة فماتت. رواه مسلم. طبعا قد يقول قائل ان اه هذه المرأة ادعت ارضا فكيف قال سعد اقتلها في ارضها في ارضها - [00:42:15](#)
اصلي مو في ارضها المدعى نعم. وكان في رتبة اهل الشورى في السابقة والجلالة وانما تركه عمر رضي الله عنه لئلا يبقى له فيه شائبة حظ لانه ختله. ختانه له. فتح التاء - [00:42:35](#)
بانه رضي الله عنه قتله وابن عمه ولو ذكره في اهل الشورى لقال مدع لقال مدعي حابي ابن عمه فلذلك اخرج منها ولده وعصبته فكذلك فليكن العمل لله تعالى وفاته رضي الله عنه عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفير وكان بدريا - [00:42:55](#)

مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة. رواه البخاري وكان وفاة سعيد بن زيد بالعقيق فغسله سعد بن ابي وقاص وعبد الله بن عمر وحنطه بالمسك وكفناه وخرجا معه - [00:43:25](#)
وفاته سنة احدى وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة وقبر بالبقيع ونزل في قبره سعد وابن عمر. ثم ذكر المصنف رحمه الله بترتيبه تاسع العشرة المبشرين سعيد بن زيد ايضا ممن اعتزلوا الفتنة. نعم. احسن الله اليك - [00:43:45](#)
ثم ذكر المصنف رحمه الله بترتيبه تاسع العشرة المبشرين بالجنة وهو عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه. هذه نبذة مختصرة عنه. اول اسم ونسبه والصحابي الجليل عبدالرحمن بن عوف بن ابن عبد عوف القرشي الزهري القرشي - [00:44:05](#)
وامه هي الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث ابن زهرة وكنيته ابو محمد وكان اسمه في الجاهلية عبد عمر فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن رواه الحاكم واسمه في البخاري عبد عمرو - [00:44:25](#)

فتسمى في الاسلام بعبدالرحمن شخص المقصود من ايراد البخاري يعني قول البخاري رواه الحاكم قال البخاري واسمه عبد عمرو فتسمى في الاسلام بعبدالرحمن. صلحها احسن رواه حاكم وقال البخاري اسمي في صحيحه قال البخاري في صحيحه - [00:44:45](#)
اسمه عبد عمر اسمه عبد عمر فتسمى في الاسلام بعبدالرحمن نعم. احسن الله اليكم. ولد بعد عام الفيل بعشر سنين. ثانيا وصفه وكان طويلا حسن الوجه مش مش مش رب بل مش رب حمرة اعين اهدب الاشفاق اقنع طويلا ما بين الاعليين - [00:45:25](#)
ضخم الكتفين رقيق البشرة لا يغير شيبه. وكان ساقط الثنيتين اهتم اعرج اصيب يوم احد فهتم وجرح وجرح عشرين جراحا. بعضها في رجله فخرج ثالثا نبذة من اخلاقه وفضائله. هو احد السابقين للاسلام واحد الثمانية الذين بادروا الى التوحيد وممن هاجر هجرتين

وشهد بدرا وما بعدها واختص بمنقبة عظيمة حيث صلى النبي صلى الله عليه وسلم وراءه وكان قد ام الصحابة رضي الله عنهم لما خشوا فوات البقر وتأخر النبي صلى الله عليه وسلم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يكمل الصلاة فكملها. رواه مسلم. ولما هاجر الى المدينة - 00:46:25

كان معتما لا مال له فاخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع احد النقباء فعرض عليه من شاطرهما وليطلق له احسن زوجتين. فقال له بارك الله لك في اهلك ومالك. ولكن دلني على السوق فذهب فباع واشترى وبيع - 00:46:45

ثم لم ينشب انصار معه دراهم فتزوج امرأة على زنة نواة من ذهب. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وقد رأى عليه اثرا من صفر اولم ولو بشاة. رواه البخاري وهذا لفظه. ورواه بنحوه مسلم. ثم ال امره في التجارة الى وكان هذا اول عرس - 00:47:05

في المدينة اول عرس في المدينة هو عرس عبدالرحمن ابن عوف. نعم. احسن الله اليك ثم ال امره في التجارة لما ال اليه حتى كان من اغنى اغنياء المدينة. وكان عظيم الصدقة كثير الانفاق مكرما للضيف معطيا في النوائب مطعما - 00:47:25

المساكين. وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال كان بين خالد بن الوليد وبين عبدالرحمن بن عوف شيء فسبه خالد. فقال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا احدا من اصحابه فان احداكم لو انفق مثل احد ذهب ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه. رواه - 00:47:45

معنى سلبه خالد يعني انتقص به. مو معناه شتمه. نعم. ومن افضل اعمال عبدالرحمن بن عوف ومن افضل اعمال عبد الرحمن بن عوف عزله نفسه من الامر وقت الشورى. نعم عزله بضم الله - 00:48:05

نفسه. نعم. مما يدل على زوده في الدنيا وعدم رغبته وعدم رغبته في الخلافة والامرة. واختار للامة من اشار به اهل الحل والعقد فهض في ذلك اتم نهوض على جمع الامة على عثمان ولو كان محابيا فيها لآخذها لنفسه - 00:48:25

او لولاها ابن عمه واقرب الجماعة اليه سعد ابن آ وقاص رضي الله عنه وكان يفسد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ومما يدل على ذلك امامته بالصحابة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ووجوده. وكان متواضعا - 00:48:45

لا يعرف من بين عبيده ولا يتمايز عنهم باكل ولا بلبس جعل الف فرس في سبيل الله. يا الله الف فرج موقوفة في سبيل الله. سبحان الله. هذا الجهد لاجود حاتم. نعم. رابعا - 00:49:05

الوفاة توفي سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ودفن بالبقيع وعاش خمسا وسبعين سنة. ويوم ان مات قال علي رضي الله عنه اذهب يا ابن عوف فقد ادركت صفوها وسبقت رنقها. اخرجها الطبراني في الكبير. ثم ذكر المصنف رحمه الله بترتيبه - 00:49:25

معاشر العشرة المبشرين بالجنة وهو ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وارضاه. وانما ذكرناه ايضا عائشة العشرة المبشرين بالجنة تبعا للامام الطحاوي رحمه الله والا فان حقه ان يذكر ان يذكر خامسهم وذلك ان يذكر خامسهم - 00:49:45

ايش ايوة وذلك لسببين السبب الاول انه قديم الوفاة فقد توفي في زمن خلافة عمر رضي الله عنه وكان حقه التقديم على بقية اه العشرة عدا الخلفاء الراشدين. رضي الله عنه. رضي الله عنهم - 00:50:05

السبب الثاني انه رشحه للخلافة ابو بكر رضي الله عنه يوم السقيفة واخبر عمر رضي الله عنه انه لو كان حيا لولاه بلا تردد فعلمنا احقيته في التقديم. ولعل عذر الامام الطحاوي رحمه الله في - 00:50:25

التأخير هو كون هو كونه ذكر له وصفا دون بقية الستة المبشرين بالجنة. كونه ذكر نعم. يعني الطحال. يعني الطحال نفسه. نعم. احسن اليك. هو كونه ذكر له وصفا دون بقية الستة المبشرين بالجنة - 00:50:45

ولهذا اخره والله تعالى اعلم. وهذه نبضة مختصرة عن ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه. اولا اسمه ونسبه وعامه ابن عبد الله ابن الجراح ابن هلال ابن اهياب ابن ضبة ابن الحارث ابن فهر ابن مالك القرشي. يجتمع نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في -

كنيته ابو عبيدة ثانيا وصفه كان رجلا نحيفا معروقا الوجه خفيف اللحية طوالا احلى اثرى من الثنيتين الثنيتين. وكان يخرج بالحناء والكتم وكان له عقيقتان. ثالثا نبذة من اخلاقه وفضائله. احد السابقين الاولين الى الاسلام وهو الذي عزم الصديق على توليته الخلافة

في دار السقيفة فابى التقدم على - 00:51:25

ابي بكر وما كان اشارة الصديق الي الا لكمال اهليته وفضل سبقه وعلو درجته ومقاربتة اياه ولو كان حيا لولاه عمر رضي الله عنه بلا تردد. هو من السابقين الى الاسلام وممن دخل الاسلام بلا تردد. وقد هاجر الى ارض - 00:51:55

ثم رجع الى مكة وكان ممن جمع القرآن العظيم وشهد بدرا وكان فيه اسدا مغوارا حتى انه تصدى لابيه قيل قتله يوما وابلى بلاء عظيما يوم احد وقد ارسله النبي صلى الله عليه وسلم في عدة سرايا وجعله اميرا وكان تحته في بعض - 00:52:15
ابو بكر وعمر رضي الله عنهم. وكان ابو عبيدة رضي الله عنه وارضاه رأس الاسلام في وقعة اليرموك كان اميرا على اجناد الشام ولله عمر الشام كلها حتى وفاة رضي الله عنه وهو امين هذه الامة اي ان ابا عبيدة ابن الجراح اي ان ابا عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه خص بهذا - 00:52:35

هذا الوصف وهو كونه امين هذه الامة والامين وصف من الامن ويطلق هذا الوصف لعدة معاني ومنها كونه حافظا لا يخل بعمله وكونه لا يخون ما استؤمن عليه وكونه لا يقدر - 00:53:05

ولا يتأخر عن وعد وهو واثق في نفسه وكونه محاسبا نفسه فهذا كله بناء على ان امين فعيل بمعنى فاعل وقد يأتي امين بمعنى مفعول من الامن ومعناه حينئذ انه موثوق بمعنى مفعول نعم بالاضافة - 00:53:25
وقد يأتي امين بمعنى مفعول من الامن ومعناه حينئذ انه موثوق يثق به الناس على الاطلاق وايضا انا مأمون على الشيء ومأمون من العذاب. وهذه المعاني كلها حق في حق ابي عبيدة رضي الله عنه. فهو امين على الاطلاق - 00:53:45

حيث الدلالة الفاعلية ومن حيث الدلالة المفعولية ومما يؤكد هذا المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق كونه امين هذه الامة فدل اطلاقه صلى الله عليه وسلم على العموم في معنى الامين. وكونه امين هذه الامة اشارة - 00:54:05
وكونه امين هذه الامة الاشارة الى امة الاستجابة فهو امين لاهل الاسلام وامير الصحابة المهاجرين والانصار رضي الله عنهم وهو آ امين يكون اماما لكل امين في هذه الامة ولهذا جاء في بعض الروايات انه امين - 00:54:25

حق امين. اي صدقا ثابتا له الامانة وبدا ذلك في قوله وظهر في عمله وناقش في قلبه. الصحابة رضي الله عنهم كلهم امناء. ولكن خص ابو عبيدة رضي الله عنه - 00:54:45

هذا الوصف بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص فهو امام في كونه امينا مقدم على كل امين وقدوة لكل امين وقد جاء هذا في عدة احاديث صحيحة ومنها حديث انس رضي الله عنه ان اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:05

فقالوا ابعت معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام قال فاخذ بيد ابي عبيدة فقال هذا امين هذه الامة. رواه مسلم وفي رواية البخاري لكل امة امين وامين وهذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح. وفي حديث - 00:55:25

حذيفة رضي الله عنه قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعت الينا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين حق امين. قال فاستشرف لها الناس. قال فبعث ابا عبيدة ابن الجراح رواه البخاري ومسلم. ومن مناقبه ان - 00:55:45

النبي صلى الله عليه وسلم شهد له بالجنة كما في حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر - 00:56:05

واشدهم في دين الله عمر اصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي بن ابي طالب واقرأهم لكتاب الله ابي ابن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن جبل وافرادهم زيد ابن ثابت الا وان لكل امة امينة وامين هذه الامة ابو عبيدة - 00:56:15
تبدو الجراح رواه ابن ماجة وهذا لفظه والترمذي وقال حسن صحيح وله فضائل عظيمة وكثيرة ومنها انه كان من احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهل عبد الله ابن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب الى - 00:56:35

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ابو بكر قلت ثم من؟ قالت عمر قلت ثم من؟ قالت ثم ابو عبيدة ابن الجراح قلت ثم من قال فسكتت. رواه الترمذي وقال حسن صحيح. ومناقبه شهيرة وجمة - [00:56:55](#)

وقد كان موصوفا بحسن الخلق وبالحلم الفائق والتواضع الجم. ولا يكاد يوقف له على هلك حتى فقال عمر رضي الله عنه لكني اتمنى بيتا مملوءا رجالا مثل ابي عبيدة ابن الجراح. رواه الحاكم في مستدركه - [00:57:15](#)

وولي ابو عبيدة بيت المال لابي بكر رضي الله عنه ثم امر ثم امره على سرية نحو فلما ولي عمر الخلافة استخلفه على الشام ونزع الامرة من يد خالد ابن الوليد فصالح اهل الشام على انصاف كنائسهم ومنازلهم - [00:57:35](#)

ولما قدم عمر رضي الله عنه الشام اتى بيت ابي عبيدة وهو امير الشام فلم يجد في بيته شيئا. فبكى عمر على حاله وقال غيرتنا الدنيا كلها. غيرتنا الاحسان. غيرتنا الدنيا كلها. غيرك يا ابا عبيدة. سير اعلام النبلا - [00:57:55](#)

ومن اقواله العجيبة الا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه. الا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين. بادر السيئات القديمات بالحسنات الحديثات. اصنف ابي شيبه مصنف ابن ابي شيبه. وقال يا ايها الناس اني امرؤ من - [00:58:15](#)

وما منكم من احمر ولا اسود يفضلني بتقوى الا وددت اني في مشاخره طبقات ابن سعد. رابعا استشهاد ووفاته. كان ابو عبيدة رضي الله عنه امير على الشام. وقد وقع فيها الطاعون فخاف عمر رضي الله عنه عليه. فاراد ان يقدمه - [00:58:35](#)

حتى يبعده عن الوباء. فكتب اليه قائلا انه قد عرضت لي حاجة ولا اولا غنى بي عنك فيها فعجل اليه. فلما قرأ الكتاب قال عرفت حاجة امير المؤمنين انه يريد - [00:58:55](#)

ان ان يستبقي من ليس بباقي. فكتب اني قد عرفت حاجتك فحللني من عزيمة اني في جند من اجناد المسلمين لا ارغب بنفسني عنهم. فلما قرأ عمر رضي الله عنه الكتاب بكى. فقبل له مات ابو عبيدة قال - [00:59:15](#)

لا وكأن قد اخرجه الحاكم في مستدركه. وعن الحارث بن عميرة قال اخذ بيد معاذ بن جبل ارسله الى ابي عبيدة. فسأله كيف هو وقد طعن اي اصيب بالطاعون وظهر اثر الطاعون في بدنهما فاراه - [00:59:35](#)

ابو عبيدة طاعنة فخرجت في كفه فتكاثرت شأنها في نفس الحارث ففرق منها حين رآها فاقسم ابو عبيدة بالله ما تحب ان له مكانة حمرا؟ نعم. اخرجه الطبراني في الكبير والحاكم في في مستدركه. وفي رواية عن عروة - [00:59:55](#)

خرجت بابي عبيدة في فخرجت بابي عبيدة في خنصري بثرة فجعل ينظر اليها فقبل له انها ليست شيء فقال ارجو ان يبارك ان يبارك الله فيها فانه اذا بارك في القليل كان كثيرا سير اعلام النبلاء - [01:00:15](#)

فيستفاد منه ان الانسان لا ينبغي له ان يتعوذ من الطاعون. لان الطاعون شهادة ولا ينبغي لمسلم ان يتعوذ من الشهادة. نعم. وازداد اثر الطاعون فيه فتوفي ابو عبيدة وادركه اجلة ادركه اجله وادركه اجله بمنطقة - [01:00:35](#)

يقال لها فحم قرب بيسان. وكان وفاته سنة ثمانى عشرة وله ثمان خمسون سنة ثمانى عشرة بفتح العين فرضي الله تعالى عنه وعن اخوانه العشرة المبشرين بالجنة. ورضي الله عنهم اجمعين اي رضي الله تعالى عن الصحابة اجمعين. وهذا تعميم بعد تخصيص. فقد ذكر - [01:01:05](#)

واخص المرضيين عنهم وهم خلفاء الاربعة الراشدون. ثم خصوصا المرضي عنهم بقية العشر المبشرين بالجنة. ثم عمم الترضي عن الصحابة رضي الله عنهم وهذا من الامام الطحاوي رحمه الله اتباع للنصوص - [01:01:35](#)

فانها جاءت ببيان الاخص ثم العموم وهكذا يجب على المسلم في حق الصحابة رضي الله عنهم ان يشهد على سبيل الاخص والخصوص والعموم من يترضى عنهم على سبيل الاخص والخصوص والعموم. فكل من جاء في حقه نص خاص - [01:01:55](#)

فتجب له الشهادة على وجه الخاص ان وان يترضى عنه على وجه خاص وكل من جاء في حقه نصف العام فيجب له فيجب ان ان يشهد له بالعموم. فيقال ابو بكر في الجنة والعشرة والعشرة - [01:02:15](#)

والعشرة مبشرون بالجنة والصحابة رضي الله عنهم كلهم مبشرون بالجنة عن الصحابة رضي الله عنهم كلهم من سمات اهل السنة ومن

سمات وعلامات اهل السنة والجماعة. فمتى ما تيقنا الصحبة لاحد ممن عاصر النبي صلى الله عليه وسلم فانا نترضى عنه وعنهم. فان اهل السنة والجماعة يرون وجوب اعتقاد الترضي عنهم اجمعين. اعتقاد ان - [01:02:35](#)

انهم مرضييون عند الله تعالى اجمعين. وذلك يرجع الى عدة امور منها. الامر الاول ان الله تعالى اخبر عن رضاه عنهم فكان حقا علينا ان نخبر عن رضا الله تعالى عنهم وان نعتقد ان الله تعالى رضي عنهم كما اخبر في قوله تعالى والسابقون الاولون من - [01:03:05](#)

المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. الاية رقم مئة من سورة التوبة. والصحابة رضي الله عنهم كان اخرهم - [01:03:25](#)

على رأس المئة وهو نهاية القرن الاول. نعم. وقوله سبحانه لقد رضي الله عن المؤمنين اذ تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم. فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. وقوله جل وعلا لا تجدوا - [01:03:45](#)

قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر. يوادون من حاد الله ورسوله. ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. اولئك كتب في قلوبهم الايمان. وايدهم بروح منه. ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه. اولئك حزب الله الا ان حزب الله - [01:04:05](#)

هم المفلحون. الامر الثاني ان الله تعالى اخبر ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مثني عليهم من الله تبارك وتعالى في الكتب المتقدمة وقال تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم. تراهم ركعا سجدا - [01:04:35](#)

يبتغون فضلا من الله ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا - [01:04:55](#)

الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما. وما دام ان الله تعالى قد اثنى عليه بالتوراة والانجيل بهذا الوصف البريء. واخبر عن رضاه عنهم في القرآن العظيم فلا بد ان اذا ان يكونوا مرضيين عند الله تعالى فوجب اعتقاد ذلك والثناء عليهم بذلك - [01:05:15](#)

الامر الثالث ان الله تعالى وعدهم بالجنة في آيات كثيرة. ومن ذلك قوله تعالى فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاکفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله. والله عنده حسن الثواب - [01:05:35](#)

وقوله سبحانه لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم اولئك لهم الخيرات واولئك هم مفلح اعد الله لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك الفوز العظيم. وقوله جل وعلا - [01:05:55](#)

او يدخلكم جنات تجري من تحتها نار. يخزي الله النبي والذين امنوا معه نور ومن يسعى بين ايديهم وبايمانهم. ووعد الله ووعد الله لا خلف فيه فعلمنا انهم كلهم مرضييون عند الله تعالى. ولذلك وعدهم الامر الرابع ان الله تعالى اثنى عليه - [01:06:15](#)

من حيث العموم والخصوص فوجب ترطي عنهم من حيث العموم والخصوص. والايات السابقة جلية في الدلالة على هذا المعنى ومن ذلك ثناء الله تعالى على المهاجرين والانصار كما في اخر سورة الانفال وسورة الاحزاب وسورة الفتح وسورة الحديد وسورة الحشر وغيرها من السور - [01:06:35](#)

قال الله تعالى ان الذين امنوا والذين هاجروا وادادوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم وقوله سبحانه وقال سبحانه والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبؤنن - [01:06:55](#)

لنؤننهم في الدنيا حسنة. واجر الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون. الذين صبروا وعلى ربهم وقال جل وعلا والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا - [01:07:15](#)

وان الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم مدخلا يرظونه. وان الله لعليم حلیم وهذا كله في عموم المهاجرين ويدخل في ظمنها الانصار لانهم هجروا ما نهى الله تعالى عنه. وزادوا النصرة لله تعالى ولرسوله صلى الله عليه وسلم. واي - [01:07:35](#)

الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم قال الله تعالى عنهم على وجه الخصوص في وصية العموم في الافراد وقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب - [01:07:55](#)

عليهم انه بهم رؤوف رحيم. وقال سبحانه والذين امنوا واثروا وجاهدوا في سبيل الله. والذين او ونصروا اولئك هم المؤمنون
حقا لهم مغفرة ورزق كريم. وقال جل وعلا والذين تبوأوا الدار والايمان والذين تبوأوا الايمان من - [01:08:15](#)
قولهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون. الامر الخامس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بعلو منزلتهم ورفع شأنهم وان من - [01:08:35](#)
بعدهم لا يدرك شيئا من مكانتهم كما في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي
على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون فيكم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:55](#)
يوجد الرجل فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثاني فيقولون هل فيهم من رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم افتحوا لهم بهم
فيفتح لهم به. ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم من رأى من رأى اصحاب - [01:09:15](#)
ابا النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احد رأى من رأى اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به. رواه مسلم. وكما في حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال خير الناس - [01:09:35](#)
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رواه البخاري ومسلم وكما في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل انتم تاركون لصاحب - [01:09:55](#)
هل انتم تاركون لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت رواه البخاري ولهذا
كله ينبغي لنا اه ينبغي لنا الترضي عنهم حتى نكون ممن يدخلون تحت عموم ينبغي - [01:10:05](#)
علينا من حيث الالزام. نعم هذا كله ينبغي علينا الترضي عنهم حتى نكون ممن يدخلون تحت عموم قوله تعالى والذين جاءوا من
بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. فرضي الله
تعالى - [01:10:25](#)
عن الصحابة اجمعين سواء كانوا من المهاجرين او من الانصار وسواء كانوا ممن اسلم قبل الفتح او بعده. فانهم جميعا موعودون من
حيث العموم الوصفي بالجنة فنحن نعتقد انهم جميعا في الجنة كما اخبر الله تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل -
[01:10:55](#)
اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير والحسنى هي الجنة باتفاق
المفسرين ورضي الله عنهم اجمعين. خبر من المصنف رحمه الله وفيه الدلالة على امرين. الامر الاول ان الله تعالى رضي - [01:11:15](#)
عن الصحابة اجمعين فيجب اعتقاد هذا المعنى الامر الثاني الدعوة الى التراضي عن الصحابة رضي الله عنهم وان ذلك من المندوبات
والطاعات لانه في قول القائل خبر بمعنى الطلب. فهو يقول انك رضيت عنهم او عنهما او عنها او عنهم او عنهن وانا - [01:11:35](#)
اطلب منك ذلك وان تزيد في رضاك عنه او عنهما او عنها او عنه او عنهن. ورضي فعل ماض من الرضا ومن لوازمه محبة والاختيار
والاجتناء والقبول ومنه قول الله تعالى واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. وهو عكس الغضب والسخط - [01:11:55](#)
واذا اضيف هذا الفعل الى الله تعالى فهو من باب الخبر عن صفاته. والله تعالى يرضى ويغفر لا كأحد من الورى كما سبق من كلام
الامام الطحاوي رحمه الله والرضا والسخط من الصفات الفعلية لله تبارك وتعالى. فهو سبحانه اذا اخبر انه رضي عن قوم فانه يجب -
[01:12:15](#)
ان نعتقد انه راض عنهم وان نتبعه تبارك وتعالى في ذلك فنرضى عنهم. واذا نترضى ولذلك نترضى عن رضي الله عنهم اجمعين.
وقوله اجمعين مؤكدا للظهير في قوله عنهم وذلك ان رضا الله تعالى كان عن الصحابة اجمعين المهاجرين منهم ومن والانصار -
[01:12:35](#)
منهم اللاحقين ولا يقاس بهم احد. فليلهم رضا الله تعالى انما هو من جهتين فهم نالوا رضا الله تعالى من حيث العموم في الصحبة.
وكل صحابي فهو مرضيا عنه ونالوا رضا الله تعالى. من حيث الالاهم فكل مؤمن فالله تعالى راض عنه. ونالوا رضا - [01:13:05](#)

الله تعالى من حيث الخصوص فكل من شهد بيعة رضوان فهو مرضي عنه وكل من شهد بدرا فهو مرضي عنه ونالوا رضا الله تعالى من حيث الاخص فكل واحد من الصحابة رضي الله عنهم فيه من الصفات الخاصة التي نال بها التي نال بها نال آ - 01:13:25 من حيث فكل واحد من الصحابة رضي الله عنهم فيه من الصفات الخاصة التي بها نال رضا الله تعالى واجمعين اسم مؤكد يدل على الشمول والعموم الاستغراقي للأفراد ويأتي بمعنى كل وكافة ومنه قوله تعالى - 01:13:45

سجد الملائكة كلهم اجمعون. وكقوله تعالى وكقوله سبحانه وانجينا موسى ومن معه اجمعين بقوله ولا بقوله؟ كيف؟ وكقوله وقوله وقوله ومنه قوله وقوله. احسن اهل السنة يترضون عن الصحابة عن جميع الصحابة. رضي الله عنهم. هي عن شيخ عن عن. نعم - 01:14:05

بخلاف الخوارج والروافض فان كلا من الطائفتين لا تترضى عن بعض الصحابة ولا يترضون عن بعضهم في الخوارج يرون كفر وضلال عثمان روى علي رضي الله عنهما وروافض يرون كفر وضلال الخلفاء الراشدين عدا علي رضي الله عنهم - 01:14:35 واما اهل السنة والجماعة فانهم امتثلوا خبر الله تعالى ورضوا عن الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وبذلك او من نوع من انواع النفاق فان من النفاق الطعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وتلامذته والمتعلمين بين يديه. ولهذا جاء - 01:14:55 رياح ابن الجراحي الموصلي الموصلي انه قال الموصل بفتح سمعت؟ قال سمعت رجلا سأل المعافى ابن عمران قال يا ابا مسعود اين عمر ابن عبد العزيز من معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه فغضب من ذلك غضبا شديدا وقال لا يقاس باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم احد معاوية - 01:15:15

صاحبه وصهره وكاتبه وامينه على وحي الله. وقال صلى الله عليه وسلم دعوا لي اصحابي واصحابي. فمن سبهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. الاثر عند اللالكائي في شفع اعتقاد اهل السنة والجماعة. والحديث المرفوع منه بهذا اللفظ ضعيف - 01:15:45 الاثر صحيح. نعم. نظيف العبارات صحيح يا شيخ. لا لا ما يحتاج ما يحتاج وجاء عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال ان الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد - 01:16:05 صفاء لنفسه فابتعت برسائله ثم نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد صلى الله عليه وسلم فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد جعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما رأى المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما رأوا سيئا فهو عند الله سيئ. رواه احمد - 01:16:25

قال الهيثمي رجاله موثقون. فالثناء على الصحابة السادات رضي الله عنهم وعلى عموم الصحابة بانهم بعد الانبياء والمرسلين خير البريات وهو من عقيدة السلف ومن عقيدة المتبعين لهم من الخلف. خلاصة كلام المصنف رحمه - 01:16:45 الله تعالى وجوب محبة الصحابة رضي الله عنهم من حيث العموم. ومن حيث كونهم اصل الاسلام ومعدنه يديهم انتشار. اه ووجوب الشهادة لاعيانتهم بالجنة اذا اذا شهد اه قبل يديهم والايديهم ايديهم - 01:17:05 ان يكن الياس سقطت. نعم. اذ شهد لاعيانتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كشهادته للعشرة المبشرين ان بالجنة فان الشهادة لهم واجبة. احسنت بارك الله فيك. نكتفي بهذا القدر. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم - 01:17:35 حب الصحابة رضي الله عنهم واتباعهم والدفاع عنهم وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:17:55